**سنة ثانية ماستر علاقات دولية**

**مقياس: اخلاقيات البحث العلمي**

**الأمانة العلمية**

تعتبر الامانة العلمية من أهم القواعد في البحث العلمي، حيث ينبغي على العالم والباحث أن ألا يختلق المعطيات أو النتائج أو يكذبها أو يحرفها. وكذلك مبدأ الأمانة مبدأ أساسي في الأخلاق العامة، وصفه أساسية من صفات المؤمنين كما قال تعالي: (والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) المؤمنون: 8.

**الوسائل التي يمكن أن تنتهك بها الأمانة العلمية:**

يمكن انتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث (عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث)، أو بينما يتم العمل عليه، أو عند تقديم النتائج أو نشرها.

ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من انتهاكات الأمانة العلمية.

1. الغش  
2. الخداع والتضليل  
3. انتهاك حقوق الملكية الفكرية

     **أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية:**

1.تحريف نتائج دراسات المصادر.  
2. تقديم النتائج بصورة انتقائية.  
3. تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة.  
4. تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد  
5. التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.  
6. انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين.  
7. حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا مساهمة ملموسة في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به أو لم يساهموا بطرق ذات قيمة.  
8. الإهمال في إجراء البحث، أو في إعطاء التعليمات لإجرائه، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة.  
9. إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

   **منع الانتهاكات العلمية:**

يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمي الاحترافي. ومن الطرق الممكن إتباعها في هذا المجال:

1. التدريب والممارسات التى تنمى المهارات الصحيحة.  
2. إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمى

3. وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع

**أمثلة لسوء السلوك العلمي:**

كتب في الصحافة العالمية عن حالات عديدة، منها، على سبيل المثال، طبيب أمراض عصبية لفق بيانات لتجربة دفع له مقابلها عن كل حالة، وعالم نفس نقل الكثير من النصوص من أعمال زميل أمريكي له دون التنويه بمصدره، وعالم في الكيمياء الحيوية ذهب إلى الصحافة بفرضيات غير مثبتة بالكامل حول علاج مرضى نقص المناعة المكتسبة، وباحث في مجال البيئة أجبر على تعديل بعض استنتاجات البحث من قبل ممول المشروع. وقبل ذلك، قام مؤلفون بكشف عدد كبير من حالات الغش والخداع. وفي أحد الأعمدة الصحفية

**العقـوبات**

1. إذا تم التحقق من حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفها والطرد في أشدها.

2. ان مسؤولية فرض أية عقوبات تبقى ضمن اختصاص مجلس الكلية والمجالس الأعلى وجهات التحقيق المختصة ، وبالتالي فلن يكون هنالك مجال للجوء إلى جهات أعلى رسمية وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها فى حدود المجتمع الأكاديمى.

3. ويبقى تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهري بالمسؤولية عند الباحث هي جوهر الموضوع لما لها من أهمية قصوى، حيث ستمكن تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها العلم من محاربة سوء السلوك والنشاطات الاحتيالية ومنعها بدلاً من أن يكون الخوف من الوقوع في الشراك أو العقوبات هو الرادع في هذا المجال.

**تشكيل لجنة لأخلاقيات البحث العلمى :**

يجب إتباع إجراءات محددة عند وجود أي شك بوقوع انتهاك لمبادئ السلوك العلمي السليم. كان لزاما على الكلية أن تنشئ  لجنة لأخلاقيات البحث العلمى لمتابعة  مدى توافق البحث العلمى مع قواعد الأمانة العلمية وتحمل مسئولية وأمانة البحث لدى كافة الأطراف المستفيدة من البحث العلمى على أن تعين بها جهة مرجعية لمتابعة الأمانة العلمية يتم إبلاغها عن أى حالات مزعومة تتعلق بسوء السلوك العلمي ضمن الكلية.

    **المسؤوليات والواجبات**

يتحمل جميع العاملين بالبحث العلمي مسؤولية التأكد من القيام به وإتمامه بموجب القوانين المرعية وذلك لمنع وقوع إساءات علمية.